7160 - أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن عبيد ا بن عبد ا أن بن عباس أخبره Y أنه كان يقرئ عبد الرحمن بن عوف وأن عبد الرحمن بن عوف رجع إليه يوما من عند عمر في آخر حجة حجها عمر وهو بمنى قال عبد الرحمن بن عوف لعبد ا بن عباس لو رأيت رجلا أتى عمر آنفا فأخبره أن رجلا قال وا لو مات عمر لقد بايعت فلانا قال عمر إني قائم العشية إن شاء ا فمحذرهم هؤلاء النفر الذين يغصبونهم أمرهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل ذلك يومك هذا فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغائهم فأخشى أن تقول مقالة يطيرون بها كل مطير ولا يضعونها على موضعها فانتظر حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والطاعات والإيمان تختص بفقهاء الناس وأشرافهم تقول ما قلت متمكنا فيفهمون مقالتك ويضعونها على مواضعها قال عمر لئن قدمت المدينة صالحا لأخطبن الناس بها في أول مقام أقوم فيه إن شاء ا قال بن عباس فلم قدمت المدينة هجرت إلى الجمعة فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني التهجير فجلس إلى جنب المنبر فجئت إلى جنبه فلم ينشب عمر أن خرج فجلس على المنبر فتشهد فأثنى على ا بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ومن خشي أن لا يعينها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن ا بعث محمدا A بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها ورجم رسول ا A ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب ا فيضلون بترك فريضة أنزلها ا وإن الرجم في كتاب ا حق على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا كانت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف